

المجامع اللغوية

• البوبل الذهي بجمع : «الحالدون»

احتفل مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، في مارس 1984 . بمرور نصف قرن على إنشائه . وإسهاماً من المكتب في تسليط الأضواء على هذه التظاهرة الثقافية الهامة - يسعده نشر النص الكامل لتقرير أمين عام مجمع القاهرة الأستاذ عبد السلام هارون .

وضع المعجمات اللغوية المختلفة ومحاولاته في تعريب لغة العلم .

وتلاه الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع فرحب بالضيف المشاركين من الأقطار العربية والإسلامية ، وذكر أن احتفالات الجمع متقدّم للعرب والمسلمين . وللمشترين والمهتمين باللغة العربية من جميع الدول . كما ذكر أن اللغة العربية سبقت اللغات الأوروبية الكبرى في عاليتها لعدة قرون . وأن كثيراً من كتب الفكر الإسلامي تُرجم إلى اللاتينية ولغات أخرى .

وتلاه عبد السلام هارون الأمين العام للمجمع بتلاوة اعترافات الأعضاء والمتذوبين الذين لم يتمكنا من حضور العيد ، ومن بينها الاعتراف الرابع الذي بعث به الأستاذ الشاذلي القلبي عضو الجمع من تونس .

ثم ألقى الأستاذ الدكتور حسني سبع - رئيس مجمع دمشق - كلمة المجمع اللغوية ، وتحدث عن دور مجمع اللغة العربية بمصر . وجهوده في خدمة اللغة العربية . كما تحدث عن الجهد المشتكى بين جمعي القاهرة ودمشق . واختتم الحفل بكلمة الشعر التي ألقاها الأستاذ محمد بيحة الأثري . عضو الجمع من العراق ، وهي قصيدة

وجهت الدعوة إلى الاحتفال بهذا العيد إلى السادة أعضاء الجمع العاملين وأعضائه المراسلين . وإلى المئات العلمية ، والجامعات المصرية . وإلى الجامعات الإسلامية ، والأكاديميات في مختلف أنحاء العالم . وقد استجابوا لهذه الدعوة ، إلا من حالت ظروفهم دون الممكن من تشريفنا بحضور هذا الاحتفال . فوصلت إليّنا اعتذاراتهم . وعقدت جلسة الافتتاح لهذا العيد في مبنى جامعة الدول العربية . في الساعة السادسة عشرة من صباح الاثنين 18 من جمادي الأولى لسنة 1404هـ . الموافق للعشرين من فبراير سنة 1984م . برئاسة الأستاذ الدكتور إبراهيم يومي مذكور رئيس المجمع . وحضور السادة الأعضاء والضيف ورجال الإعلام . وقد افتتحت الجلسة بكلمة السيد الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتّعلم والبحث العلمي . تحدث فيها عن دور الحضارة العربية في إثراء الحضارة الإنسانية . وذكر أن كبار العلماء ورجال الفكر قد اعترفوا بهذا الدور وأن اللغة العربية عادت الآن تتبوأ مكانها بين لغات العالم الأولى . وأن كثيراً من الدول العربية بدأت تهتم بنشر اللغة العربية . وتخرص على تعليمها لأبنائها . كما أشاد بجهود الجمع . وبخاصة في

عضو المجمع ، كان موضوعها «شعراء المجمع» قدم فيها دراسة شاملة دقيقة متنوعة ، واستمع الحاضرون بعدها بقصيدة هي تحيي للمجمع من الأستاذ الدكتور عبد الله الطيب عضو المجمع من السودان.

وفي اليوم الخامس من الاحتفال توجه في الصباح مثلو مجمع القاهرة والمتحف العربي والإسلامي بريادة الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع إلى القصر الجمهوري للقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية . وقد استقبلهم السيد رئيس الجمهورية وألقى الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع كلمة موجزة ، تحدث بعدها السيد رئيس الجمهورية مرحباً بالسادة الأعضاء الضيوف ، وتبادل معهم الحديث .

وفي المساء عقدت الجلسة الختامية بدار المجمع ، واستمع السادة الأعضاء إلى بقية البحوث في موضوع (لغة العلم) لكل من الأساتذة الدكتور حسني سبع رئيس مجمع دمشق ، والدكتور محمود مختار عضو المجمع ، والدكتور يوسف عز الدين العضو المراسل من العراق ، وكذلك موضوع (الكتابة العربية والآلات الإلكترونية الحديثة) لكل من الأساتذة الدكتور عبد الهادي التازي العضو المراسل من المغرب ، والدكتور علي حسن فهمي خبير المجمع .

وتلى بعض توصيات من أعضاء هيئة الاحتفال ، دار النقاش حولها ثم رأى العدول عنها لإعادة درسها مع غيرها من توصيات أعضاء المؤتمر السنوي .

واختتم السيد الأستاذ الدكتور رئيس المجمع هذا الاحتفال بكلمة شكر وتقدير لأعضاء المجمع ، ومثلي المتحف والجامعات والأكاديميات ، الذين شاركوا في الاحتفاء بعيد مجمنا الخمسيني ، ولرجال الإعلام المصري وغير المصري الذين حرصوا على نقل وقائع الاحتفال ، متمنياً للمتحف التوفيق في متابعة مسيرته لخدمة العربية ، لغتنا العريقة الخالدة .

جامعة تقدير بنسب الإعزاز للغة العربية ، كما أشاد فيها مشكوراً بدور مصر ودور مجتمعها في الحفاظ على العربية الفصحى ورعايتها .

وعقب جلسة الافتتاح توجه أعضاء المجمع وضيوفهم من البلاد العربية الشقيقة والبلاد الإسلامية والأعضاء المستشرقون إلى ديوان كبير الأئمة بريادة الجمهورية ، وسجلوا أسماءهم في سجل التشرفات .

وتضمنت الجلسة المسائية تحيي الشعر من الأستاذ عبد الله بن خميس - عضو المجمع المراسل من السعودية - وبمحوّل في موضوع (المعجمات العربية الحديثة) من كل من : عبد السلام هارون الأمين العام للمجمع ، والدكتور عدنان الخطيب عضو مجمع دمشق ، والدكتور رمضان عبد التواب مندوب جامعة عين شمس .

وفي الجلسة الثالثة بدئ بتحية الشعر من الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي عضو المجمع المراسل من العراق ، ثم ألقى بمحان في (تبسيير تعليم النحو) من كل من : الأستاذ الدكتور عبد السنار الجواري عضو المجمع المراسل من العراق والأستاذ سعيد الأفغاني عضو المجمع المراسل من سوريا .

وفي الجلسة الرابعة أقيمت ثلاثة بحوث في موضوع (العربية والفصحي) من كل من الأساتذة : الدكتور رشاد الحمزاوي عضو المجمع المراسل من تونس ، والدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع الأردني ، والدكتور جرجوري شرياتوف عضو المجمع المراسل من الاتحاد السوفيتي .

وفي اليوم الرابع من الاحتفال كانت زيارة السادة الأعضاء والضيوف للمتحف المصري والمتحف القبطي ، ثم عقدت جلسة علنية في مساء هذا اليوم ، أقيمت فيها قصيدة العضو الراحل المغفور له الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محبي الدين عضو المجمع من العراق ، كما أقيمت فيها محاضرة عامة للأستاذ محمد عبد الغني حسن

• اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية :

— بتاريخ 27 فبراير (شباط) 1984 ، عقد اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية اجتماعاً جنوب مجلس ادارته ، برئاسة الدكتور ابراهيم يومي مذكور — رئيس الاتحاد — وعضوية رؤساء المجامع في الأردن ، ودمشق ، وبغداد ، وحضور عدد من أعضاء الاتحاد . والجدير بالذكر الإشارة إلى ما تقرر خلال الاجتماع من عقد ندوة الاتحاد القادمة في موضوع (تعريب التعليم الجامعي) ، والمقرحة في رحاب المملكة المغربية .

• المجمع العلمي العراقي :

- من اصدارات المجمع العلمي العراقي ببغداد لعام 1983 ، الكتب التالية :
 - «معجم المصطلحات البلاغية وتطورها» للدكتور أحمد مطلوب ، الجزء الأول (حربى : الممزة والباء) .
 - «الشوارد في اللغة» للصاغاني ، تحقيق عدنان الدوري .
 - «كتاب في معرفة الضاد والظاء» للقبس الصقلي ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن .